صِيامُ التَّطَوُّعِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَشْرَحَ مَفْهومَ صِيامِ التَّطَوُّعِ.
- أُبَيِّنَ الأَيّامَ الَّتي يُسْتَحَبُّ صِيامُها.
- أَسْتَنْتِجَ ثَمَراتِ صِيامِ التَّطَوُّعِ.

- ✦ شبكة ألتفوق ألتعليمي هـ ،، ✦

قالَ تَعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾

[سورَةُ البَقَرَةُ: 183].

- اذْكُرْ رُكْنَ الإِسْلامِ الَّذي فَرَضَهُ اللّهُ - تَعالى - عَلَيْنا في هَذِهِ الآيَةِ.

صوم رمضان

- حدِّدْ مِنَ الآيَةِ اللَّفْظَ الدّالَّ عَلى فَرْضِيَّتِهِ.

كتب عليكم

- تَناوَلَتِ الآيَةُ صِيامَ الفَريضَةِ، اذْكُرْ النَّوْعَ الآخَرَ لِلصِّيامِ.

صيام التطوع

أَتَعاوَنُ وَأُقارِنُ:

بين صيام الفريضة وصيام التطوع .

وَجْهُ المُقارَنَةِ	صِيامُ الفَريضَةِ	صِيامُ التَّطَوُّعِ
المَفْهومُ	الصيام الذي أوجبه على المسلمين وهو من اركان الإسلام	ما زاد عن الصيام الواجب من صيام أيام يستحب صيامها.
ما يَتَرَتَّبُ عَلى فِعْلِهِ	الأجر العظيم ومحبة الله تعالى	الأجر العظيم ومحبة الله تعالى
ما يَتَرَتَّبُ عَلى تَرْكِهِ	يأثم تاركه ويستحق العقاب	يفوته الأجر ولا يأثم.

مِنَ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ التّالِيَةِ فَضائِلَ أُخْرى لِصِيامِ التَّطَوُّعِ.

الأَحاديثُ النَّبَوِيَّةُ	فَضْلُ صِيامِ التَّطَوُّعِ
عَنْ أَبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللّهِ بَعَّدَ اللّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [رَواهُ البُخارِيُّ]	يبعده الله تعالى عن عذاب النار.
عَنْ أَبي أُمامَةَ الباهِلِيِّ رضي الله عنه قالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللّهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللّهُ بِهِ. قَالَ ﷺ: "عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ" [رَواهُ النَّسائِيُّ]	فيه منافع عديدة للمسلم.

٤ أَتَعاوَنُ وَأُوَضِّحُ:

الفَوائِدَ الَّتي تَعودُ عَلى الصّائِمِ مِنْ مُداوَمَتِهِ عَلى الصِّيامِ - حسب قدرته - في الجَوانِبِ التّالِيَةِ:

الصِّحِّيَّةِ: تساعد في المحافظة على اللياقة البدنية للجسم وتقليل الإصابة بالأمراض.

السُّلوكِيَّةِ: يرفق بالناس ويرحمهم ويبعد عن السب ويحرص على نفع الاخرين.

الأَخلاقِيّةِ يتحلى بحسن الخلق كالكرم والإحسان إلى الناس والصدق.

- اذكرْ حُكْمَ التَّصَرُّفاتِ التّالِيَةِ في ضَوْءِ فَهْمك لِلْحَديثِ الشَّريفِ:

  - يَحْرِصُ عَلى صِيامِ التَّطَوُّعِ بِالرَّغْمِ مِنْ مَرَضِهِ الشَّديدِ.

لا يجوز لأن ذلك قد يتسبب في زيادة المرض وتأخير الشفاء.

  - يُواصِلُ الصِّيامَ تَطَوُّعًا للهِ - تَعالى، فَيَصومُ اليَوْمَيْنِ وَالثَّلاثَةَ دونَ أَنْ يُفْطِرَ.

لا يجوز لأن بذلك قد ينهك الجسم فلا يستطيع أداء بقية مهامه.

- اذكَرْ أَفْضَلَ أَيّامِ التَّطَوُّعِ الَّتي حَثَّ رَسولُ اللّهِ ﷺ عَلى صِيامِها في الحَديثِ الشَّريفِ:

صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصيام داوود عليه السلام.

❋ أَذْكُرُ مِنَ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ التّالِيَةِ الأَيّامَ المَنْهِيَّ عَنْ صِيامِها.

الأَحاديثُ النَّبَوِيَّةُ	الأَيّامُ المَنْهِيُّ عَنْ صِيامِها
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ) [رَواهُ مُسْلِمٌ].	يوم عيد الأضحى ويوم عيد الفطر.
قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ) [رَواهُ مُسْلِمٌ].	أيام التشريق وهي: 11، 12، 13 من ذي الحجة.
عَنْ عَمّارٍ رضي الله عنه قالَ: (مَنْ صَامَ اليَوْمَ الذي شَكَّ فيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ) [رواه الترمذي].	يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان.

أُحَلِّلُ وَأُعَلِّلُ:

* صِيامُ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ أَنْواعِ صِيامِ التَّطَوُّعِ.

لأنه أعدل أنواع الصيام فهو يمكن الإنسان المداومة على الطاعة مع الاستقرار في أعماله الأخرى بنشاط.

أُفَكِّرُ وَأَحْسِبُ:

قالَ ﷺ: (صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ) [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

- صِيامُ 3 أَيّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها: (3 ×10) = 30 ..... حَسَنَة، فَكأَنَّهُ صامَ الشَّهْرَ كامِلًا.
- السَّنَةُ الهِجْرِيَّةُ 12 شَهْرًا (30 ..... × 12) = 360 ..... حَسَنَة؛ أَيْ كَأَنَّهُ صامَ الدَّهْرَ.

أَتَعاوَنُ وَأُوازِنُ:

بَيْنَ صِيامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَصِيامِ يَوْمِ عاشوراءَ في الجَدْوَلِ التّالي:

وَجْهُ الِاخْتِلافِ	يَوْمُ عَرَفَةَ	يَوْمُ عاشوراءَ
التّاريخُ الهِجْرِيُّ	التاسع من ذي الحجة.	العاشر من محرم.
فَضْلُ صِيامِهِ	يكفر السنة التي قبله والسنة الماضية.	يكفر السنة الماضية.

❋ مِنَ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ التّالِيَةِ ما يَأْتي:

قالَ ﷺ: (تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ) [رَواهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقالَ: حَديثٌ حَسَنٌ].

❋ الحِكْمَةُ مِن اسْتِحْبابِ صِيامِ يَوْمَي الِاثْنَيْنِ وَالخَميسِ:

تعرض فيهما أعمال الإنسان.

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قالَ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ" [رَواهُ النَّسائِيُّ].

❋ الحِكْمَةُ مِن اسْتِحْبابِ الصِّيامِ في شَهْرِ شَعْبانَ:

ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين.

أَتَعاوَنُ وَأَسْتَقْصي:

بِالتَّواصُلِ مَعَ مَرْكَزِ الإِفْتاءِ الرَّسْمِيِّ بِالدَّوْلَةِ عَنْ حُكْمِ ما يَأْتي:

- صِيامِ سِتَّةِ أَيّامٍ مِنْ شَوّالٍ مُتَباعِدَةٍ بَعْدَ العيدِ.

يستحب صيام ستة أيام من شوال سواءً كانت متوالية أو متباعدة.

أُنَظِّمُ مَفاهيمي:

أُكْمِلُ المُخَطَّطَ المَفاهيمِيَّ التّالِيَ:

صِيامُ التَّطَوُّعِ

مَفْهومُهُ

ما زاد عن صيام .....
الواجب من صيام
أيام يستحب صيامها

.....

فَضْلُهُ

يقرب العبد من ربه .....
ويضاعف الأجر
والثواب عند الله تعالى

.....

أَنْواعُهُ

- صوم تطوع مطلق .....
- صوم تطوع مقيد أي
محدد بوقت معين منه
أسبوعي وشهري وسنوي

.....

أَنْشِطَةُ الطّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 ما المَقْصودُ بِصِيامِ التَّطَوُّعِ؟

ما زاد عن الصيام الواجب من صيام أيام يستحب صيامها.

2 اقْرَأْ وَاسْتَنْبِطْ مِنَ الأَحاديثِ التّالِيَةِ الأَيّامَ الَّتي يُسْتَحَبُّ صِيامُها، مُبَيِّنًا فَضْلَ صِيامِها:

الأَحاديثُ النَّبَوِيَّةُ	الأَيّامُ الَّتي يُسْتَحَبُّ صِيامُها	فَضْلُ صِيامِها
عَنْ أَبي قَتادَةَ رضي الله عنه قالَ: (سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: (يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ) [رَواهُ مُسْلِمٌ].	صوم يوم عاشوراء	يكفر السنة الماضية
قالَ ﷺ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" [رَواهُ مُسْلِمٌ].	صيام يوم عرفه	يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده
قالَ ﷺ: (صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ) [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ].	صوم ثلاثة أيام من كل شهر	له أجر صوم الدهر